

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ضبط أنشطة المراهات غير القانونية ومنع الأندية الوطنية من التعامل مع الشركات المخالفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

شهدت أنشطة شركة 1xBet الروسية للمراهات الرياضية انتشارًا ملحوظًا في السوق المغربي خلال السنوات الأخيرة، رغم عدم امتثالها للقوانين المنظمة للمراهات في المملكة. ورغم أن هذه الشركة تم حظرها في عدة دول، من بينها المملكة المتحدة، بسبب تورطها في أنشطة غير قانونية، إلا أنها استطاعت التغلغل في السوق المغربية دون أي إطار تنظيمي واضح، مستغلة منصات التواصل الاجتماعي للترويج لأنشطتها، وجذب فئات واسعة من الشباب، بما فيهم القاصرون.

لذا، فإن استمرار أنشطة هذه الشركة دون رقابة أو محاسبة يشكل تهديدًا خطيرًا على الشباب المغربي، حيث إن انتشار المراهات غير المقننة يساهم في ارتفاع معدلات الإدمان على القمار، ويؤدي إلى مشاكل نفسية واجتماعية خطيرة، مثل التوتر، والاكتئاب، وتدهور الأداء الدراسي والاجتماعي. علاوة على ذلك، فإن تعامل بعض الفرق الوطنية مع هذه الشركة ومنحها حق عرض شعارها على قمصانها ومرافقها الرياضية، يساهم في شرعنة وجودها داخل المغرب، وتشجيع الشباب على الانخراط في أنشطة غير قانونية. كما أن هذا النشاط التجاري غير المقنن يحرم خزينة الدولة من موارد ضريبية مهمة، ويشكل خرقًا واضحًا للسيادة الاقتصادية للمملكة.

وبناءً على ذلك، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

1. الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لمنع الفرق الوطنية من التعامل مع شركة 1xBet أو الترويج لأنشطتها، ومنع استخدام شعاراتها في الملاعب أو على القمصان الرياضية، باعتبارها شركة غير قانونية تضر بالمصلحة العامة.
2. التدابير العاجلة لضمان احترام القوانين المنظمة لأنشطة المراهات الرياضية في المغرب، والتصدي لأي خروقات تهدد سلامة المجتمع، خصوصًا فئة الشباب.
3. آليات حماية الشباب والمراهقين من التأثيرات السلبية لهذه الأنشطة، خاصة في ظل استغلال وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات الرقمية في الترويج للمراهات دون رقابة صارمة.

4. مدى التنسيق بين وزارتكم والقطاعات الحكومية المعنية، مثل وزارة الداخلية، ووزارة العدل، ووزارة الانتقال الرقمي، لضبط هذه الأنشطة غير القانونية، ومنع الشركات الأجنبية من استغلال السوق المغربية دون الامتثال للأنظمة الضريبية والقانونية.

5. التدابير التوعوية التي ستعتمد لتعزيز الوعي المجتمعي حول مخاطر المراهقات على الإنترنت، خاصة بين الشباب والمراهقين، وكيف ستعمل الوزارة على التصدي للتأثيرات النفسية والاجتماعية لهذه الظاهرة.

إن السماح لشركة أجنبية بممارسة نشاط غير قانوني داخل المغرب، والترويج له من خلال أندية وطنية رياضية، يعد مساساً بصورة الرياضة المغربية، واستغلالاً خطيراً لفئة الشباب. لذا، فإن اتخاذ قرارات صارمة لمنع هذه الشركات من التعامل مع الفرق الرياضية المغربية، وتشديد المراقبة على المراهقات غير القانونية، يمثل خطوة ضرورية للحفاظ على النزاهة الرياضية، وحماية الشباب من مخاطر الإدمان والتلاعب المالي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عماد الدين الريفي